



# النشرة الإخبارية

نشرة نصف سنوية تصدرها الهيئة العربية  
للاستثمار والإنماء الزراعي

العدد الأول 2020

# المحتويات

03

04

05

06

07

08

11

12

13

14

15



## سعادة الأستاذ/ محمد بن عبيد المزروعي

رئيس الهيئة - رئيس مجلس الإدارة

انطلاقاً من حرص الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي على تعزيز الأمن الغذائي في الوطن العربي، واتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية لمواجهة خطر حدوث نقص في المواد الغذائية في البلدان العربية، في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، الذي شكّل أزمة عالمية هي الأخطر من نوعها، بسبب تأثيرها في القطاعات الاقتصادية كافة، فقد أعلنت الهيئة في السابع من شهر أيار (مايو) من سنة 2020م، وضعها آلية طارئة تهدف إلى المساعدة والمساهمة في توفير احتياجات البلدان العربية من السلع والمواد الغذائية، وزيادة التجارة العربية البينية لتلك المنتجات، عبر الشركات التي تساهم فيها الهيئة والشركات الأخرى، كما أشارت إلى إمكان توفير المعلومات عن كميات الفائض المتاح للتصدير من تلك السلع في البلدان العربية وغيرها.

وحرصاً على سلامة الموظفين واستمرار أعمال الهيئة، ومراعاة الإجراءات الاحترازية المتخذة في البلدان الأعضاء لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد، فقد اعتمدت الهيئة العمل عن بعد منذ شهر آذار (مارس) من سنة 2020م؛ إذ تمكنت الهيئة من إنجاز الأعمال داخلياً وخارجياً مع جميع الشركاء والمتعاملين، وبسرعة فائقة وجودة في الأداء؛ بفضل البنية التحتية المتمكنة لديها، من برامج وأجهزة تقنية وأنظمة اتصال وتواصل حديثة.

وفي إطار جهود الهيئة الرامية إلى المحافظة على استثماراتها، عن طريق متابعة أوضاع الشركات المساهمة فيها، وبشكل مستمر، وتقديمها الدعم الفني والإداري والمالي إلى تلك الشركات، فقد حرصت الهيئة على التواصل مع جميع الشركات التي تساهم فيها في البلدان الأعضاء؛ لمعرفة الإجراءات الاحترازية التي قامت بها للحد من انتشار فيروس (كوفيد 19)، ومعرفة حجم وطبيعة الأضرار والآثار والتداعيات الناتجة عنه، والتي قد تؤثر سلباً في سير العمليات الإنتاجية للشركات. وقد أوصت الهيئة شركاتها بوضع الخطط والبرامج للتقليل من الانعكاسات السلبية لتلك الأضرار والآثار المترتبة عليها.

وبفضل الله تعالى، ثم بالعمل الدؤوب، استطاع عدد من شركات الهيئة - مثل شركة (ابسيكو) وشركة الروابي للألبان في دولة الإمارات العربية المتحدة، والشركة العربية السودانية للزيوت النباتية في السودان - تحقيق أرباح مجزية، عبر زيادة الإنتاج، على الرغم من التراجع الاقتصادي العالمي إثر أزمة جائحة كورونا، وتمكّنها من توفير السلع الغذائية، إضافة إلى تصنيع مجموعة منها.

ودعمًا لأهداف التنمية المستدامة، والمساهمة في تحقيق أحد أهدافها الرامية إلى القضاء على الجوع، فقد استطاعت الهيئة العربية تحقيق إنجازات بارزة، بتنفيذها برامج تمويل صغار المزارعين في مجموعة من البلدان العربية الأقل نمواً؛ ففي السودان، حققت الهيئة نجاحات في المواسم السابقة (2013م - 2019م)، لتبادر بعدها بتمويل 18,500 فدان لصغار المزارعين في مشروع الجزيرة للموسم الزراعي (2019م - 2020م)، منها 8,000 فدان للفول السوداني، و10,500 فدان للقمح، واستفاد من البرنامج (3,496) مزارعاً للعروتين الصيفية والشتوية. وفي ولايتي شمال وجنوب كردفان، مولت الهيئة العربية مجموعة من النساء لزراعة 2400 فدان بالفول السوداني والسّمسم، وبلغ عدد النساء المستفيدات من هذا البرنامج 600 امرأة، وبلغ متوسط إنتاج الفدان نحو 328 كيلوغراماً من محصول الفول السوداني، ونحو 360 كيلوغراماً من محصول السمسم، وساهم هذا البرنامج في إنتاج تقاوٍ محسنة زادت الإنتاج وحسّنت الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي والاستقرار للأسر.

وفي ختام هذه الكلمة: نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً إلى ما نصبو إليه؛ تعزيزاً للأمن الغذائي العربي.

# الاجتماع الرابع والأربعون لمجلس مساهمي الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

مراعاةً للإجراءات الاحترازية المتخذة في البلدان الأعضاء لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وبإجماع من المؤسسات المالية العربية، تم الاتفاق على إلغاء الاجتماع المباشر لمجلس مساهمي المؤسسات المالية العربية، والذي كان مقرراً عقده في شهر نيسان (أبريل) من سنة 2020م في المملكة المغربية.

وقامت إدارة الهيئة بدلاً عنه بإرسال توصيات مجلس الإدارة لممثلي البلدان الأعضاء في الهيئة ومسودة قرارات الدورة الرابعة والأربعين، عبر وسائل الاتصال الإلكترونية والبريد السريع؛ ما سهّل التداول والاتصال.

وتّمت الموافقة على التوصيات وعلى القرارات من قبل [أعضاء مجلس المساهمين](#)، والتي تمّ اعتمادها من قبل معالي الأستاذ (السيد محمّد مرزوق القصير)، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، رئيس مجلس مساهمي الهيئة في دورته الرابعة والأربعين.

ومن بين القرارات التي صدرت عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس المساهمين، القرار الخاص بالموافقة على برنامج العمليات الاستثمارية للهيئة لسنة 2020م، والقرار المتعلق بتصديق التقرير السنوي للهيئة وإجازة الحسابات الختامية لسنة 2019م، وتخصيص نسبة 10% من صافي أرباح الهيئة لسنة 2019 لدعم الشعب الفلسطيني.



# الهيئة العربية تُطلق مبادرة "المساهمة في توفير السلع الغذائية الأساسية للبلدان العربية لمواجهة خطر النقص في المواد الغذائية نتيجة جائحة فيروس كورونا

وأضاف: تسعى الهيئة إلى خلق نموذج استثماري وتقني رائد ونشره بين الجهات المعنية؛ لرفع مستوى تبادل المنتجات الزراعية في المنطقة العربية، كما تعمل في ظل الأزمة الحالية على التنسيق مع مختلف بلدان الوطن العربي؛ لوفير احتياجات السكان من المواد الغذائية الأساسية، وذلك بهدف تعزيز تضامنها في ظل الخوف العالمي من نقص في المواد الغذائية في الأسواق، بسبب الاضطرابات في التجارة الدولية وسلاسل الإمدادات الغذائية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا.

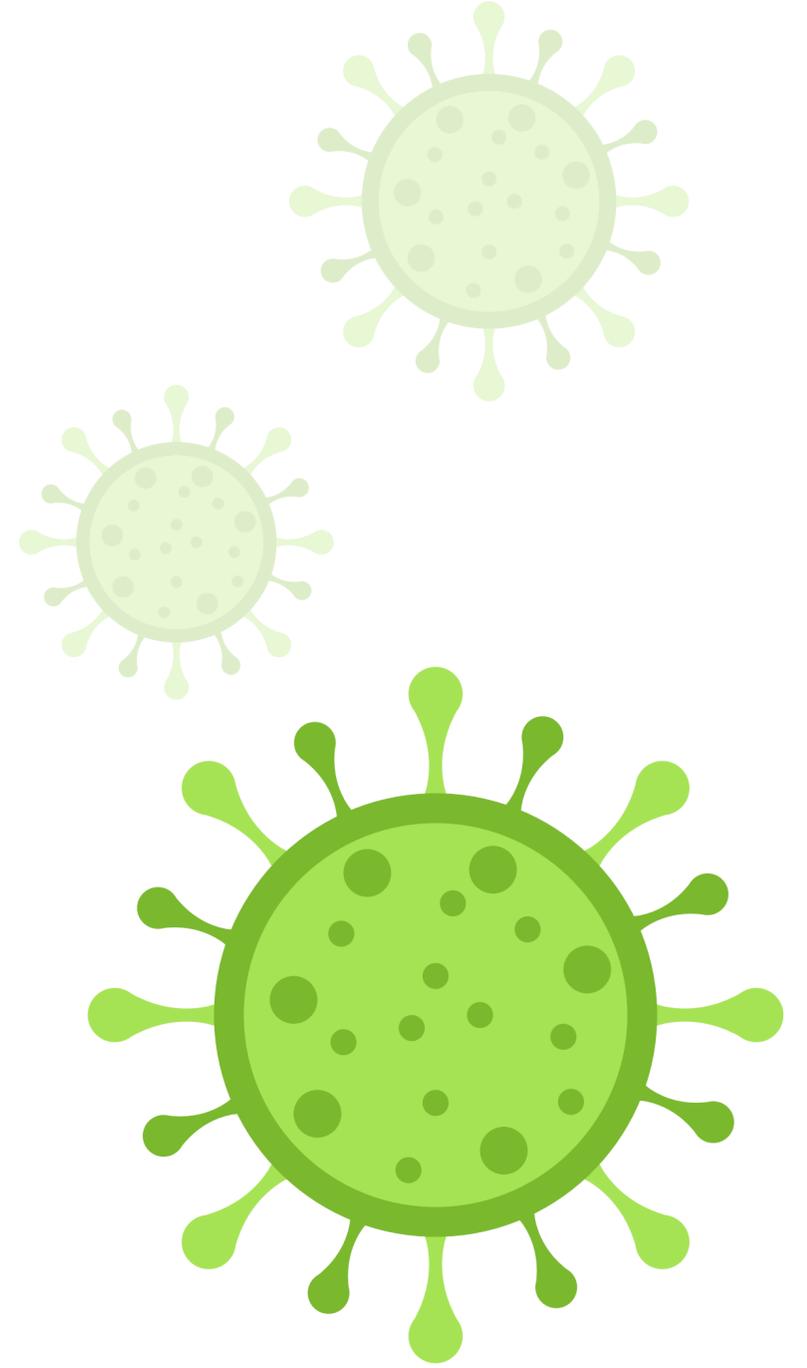
وبهدف تعزيز التنسيق والتعاون في هذا الخصوص، أطلقت الهيئة العربية منصة إلكترونية لاستقبال العرض والطلب للسلع الغذائية الأساسية، ودعت الشركات والمصانع إلى المشاركة، عبر التسجيل في المنصة الإلكترونية للسلع الغذائية <https://food.aaaid.org>، على أن تقوم الشركات بتقديم معلومات محدّثة بما يتوافر لديها من المنتجات الغذائية المتاحة للتصدير أو التي ترغب في استيرادها وفقاً لقائمة السلع التالية: القمح، الأرز، الذرة الصفراء، الأعلاف، الزيوت النباتية (الخام أو المكرّرة)، السكر (الخام أو المكرّر)، اللحوم الحمراء، لحوم الدجاج، لحوم السمك، بيض المائدة، الألبان ومشتقاتها، الفاكهة (البرتقال، التفاح، الموز)، الخضر (البطاطس، البصل، الطماطم).

وتهدف الهيئة العربية من هذه الآلية إلى التنسيق مع شركاتها وشركائها في المجال الزراعي والغذائي؛ للمساهمة في توفير الاحتياجات من المواد الغذائية للبلدان العربية، وذلك أمد إجراءات الهيئة لمواجهة خطر حدوث نقص في واردات المواد الغذائية في البلدان العربية.

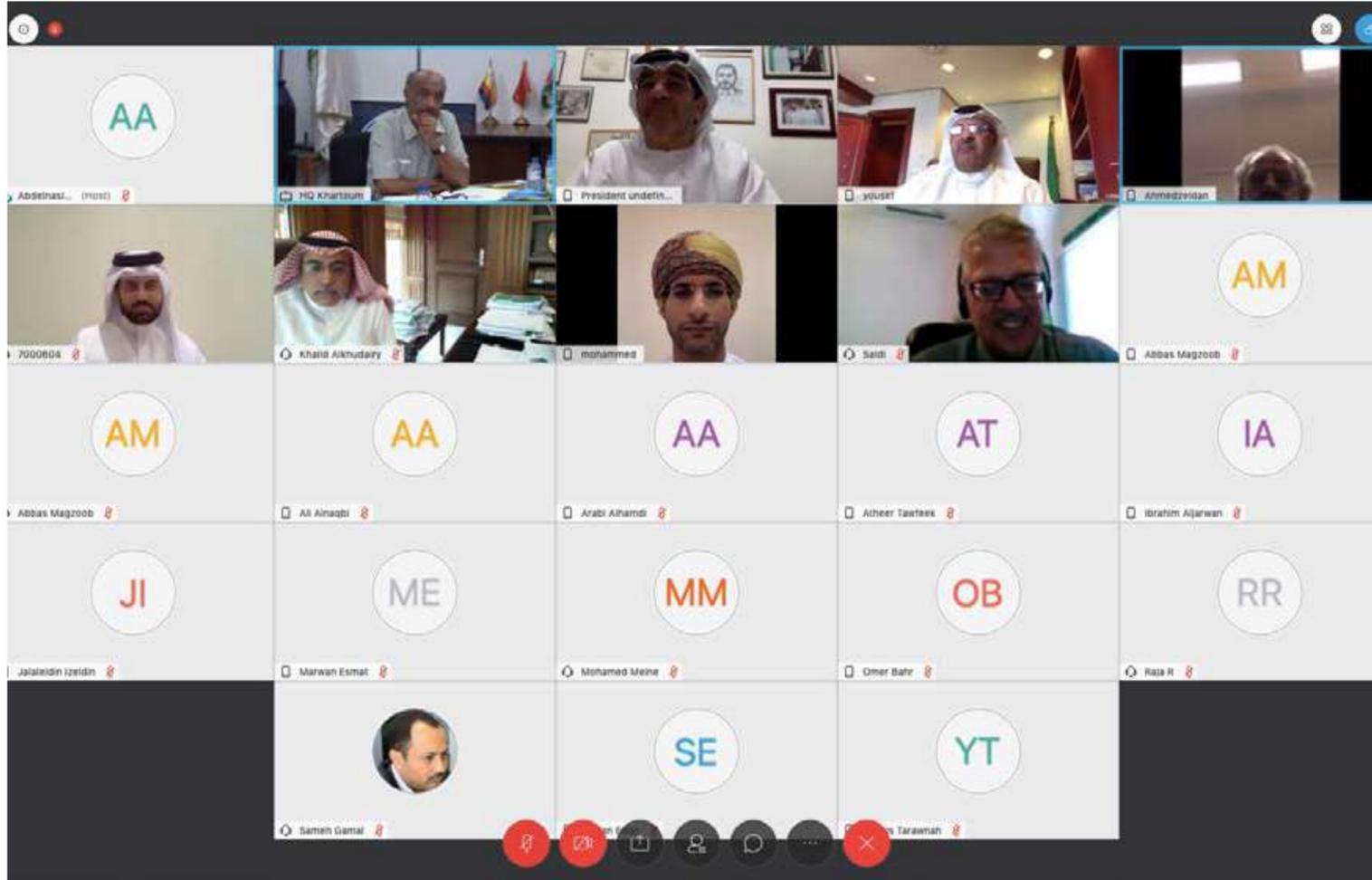
أعلنت الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، في اليوم السابع من شهر أيار (مايو) من سنة 2020م، وضعها آلية طارئة تهدف إلى المساعدة والمساهمة في توفير احتياجات البلدان العربية من السلع والمواد الغذائية، وزيادة التجارة العربية البينية لتلك المنتجات عبر [الشركات التي تساهم فيها الهيئة](#) والشركات الأخرى، كما أشارت إلى إمكان توفير المعلومات لتلك السلع في البلدان العربية وغيرها.

وتأتي هذه المبادرة انطلاقاً من حرص الهيئة على تعزيز الأمن الغذائي في الوطن العربي، واتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية لمواجهة خطر أي نقص في المواد الغذائية في البلدان العربية، في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي شكّل أزمة عالمية هي الأخطر من نوعها، كون تأثيرها طال القطاعات الاقتصادية كافة.

وقال سعادة (محّم المزروعى)، رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي: منذ تأسيسها، تعمل الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي على تعزيز الأمن الغذائي في البلدان العربية، عن طريق الاستثمار في المشروعات الزراعية وبرامج دعم صغار المزارعين... واليوم، وبعدها أصبح انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19) يشكّل أزمة عالمية تؤثر بشكل سلبي في مختلف القطاعات، ومنها الزراعة والأغذية، تقوم الهيئة بجهود حثيثة؛ إذ تسعى - منذ بداية الأزمة - إلى التعاون مع مختلف الشركات والأطراف المعنية في البلدان العربية؛ للاستمرار في توفير السلع الأساسية والإمداد الغذائي، وخاصةً أن أغلب البلدان العربية تستورد معظم احتياجاتها الغذائية الأساسية من الخارج.



## اجتماعات مجلس إدارة الهيئة



عقد [مجلس إدارة الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي](#) اجتماعه الأول لسنة 2020م، في دبي، في الـ 4 والـ 5 من شهر آذار (مارس) من سنة 2020م، وترأس الاجتماع سعادة الأستاذ (محمد بن عبيد المزروعى)، رئيس مجلس الإدارة، رئيس الهيئة، بحضور أعضاء المجلس الموقرين، وتضمن جدول أعمال اجتماع المجلس موضوعات مهمة متعلقة باستثمارات الهيئة، واتخذ المجلس عددًا من القرارات، تضمنت التوصية إلى مجلس مساهمي الهيئة باعتماد الحسابات الختامية للهيئة للسنة المالية المنتهية في 2019/12/31م، واعتماد برنامج العمليات الاستثمارية للهيئة لسنة 2020م بـ 9.1 ملايين دينار كويتي؛ لتنفيذ المشروعات الجديدة والبرامج الإنمائية، واعتماد إعادة تعيين مدقق الحسابات الخارجي، كما وافق المجلس على مساهمة الهيئة في شركة ثمار الإمارات في الإمارات العربية المتحدة، والمساهمة في زيادة رأس مال شركة (أوربيس قرين أوليف) بالمملكة المغربية، والموافقة على الاستثمار في قطاع أسهم البنية التحتية المسجلة والأسواق الناشئة.

وعقد مجلس إدارة الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي اجتماعه الثاني لسنة 2020م، عبر تقنية الاتصال المرئي، في الـ 7 من شهر حزيران (يونيو) من سنة 2020م، وترأس الاجتماع سعادة الأستاذ (محمد بن عبيد المزروعى)، رئيس مجلس الإدارة، رئيس الهيئة، بحضور أعضاء المجلس الموقرين.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع، موضوعات مهمة متعلقة بنشاط الهيئة، ومن بينها تقارير تأثيرات جائحة كورونا في الهيئة وفي شركاتها، والمشكلات والعوائق التي تواجه استثمارات الهيئة، والجهود المتخذة لمواجهتها، إضافة إلى مذكرات بشأن أوضاع بعض الشركات، وبنود أخرى تتعلق بالشؤون المالية والأعمال الإدارية والقانونية للهيئة.

وأصدر المجلس عددًا من القرارات، تضمنت الترحيب بأصحاب السعادة أعضاء مجلس إدارة الهيئة للدورة (2020م – 2023م) الممثلين للبلدان الأعضاء الستة عشر التي تقل مساهمة كل منها عن 10% في رأس مال الهيئة.

وأشاد المجلس بجهود إدارة الهيئة في متابعة تأثيرات أزمة كورونا في الهيئة والشركات التي تساهم فيها والإجراءات المتخذة لمواجهتها.

ووافق المجلس على المساهمة في زيادة رأس مال [شركة \(أوربيس بيريز\)](#) بالمملكة المغربية، وعلى توسعة وتطوير برامج تمويل صغار المزارعين والمنتجين والقروض الدوّارة في البلدان الأعضاء، إضافة إلى قرارات أخرى متعلقة بمتابعة أوضاع الهيئة ومتابعة الشركات التي تساهم فيها الهيئة.

# نجاح العمل عن بُعد وإنجاز الأعمال في الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي



يمثل العمل عن بعد خيار الضرورة لضمان استمرار العمل في ظل الالتزام بالبقاء في المنازل والتباعد الاجتماعي، من أجل سلامة وصحة الجميع والحد من انتشار فيروس كورونا.

وبناءً على اهتمام الهيئة العربية بموظفيها وتوجيهاتها إلى الحفاظ على سلامتهم وسلامة المتعاملين معها من جائحة كورونا، فقد أقرت الهيئة - منذ شهر آذار (مارس) من سنة 2020م - العمل عن بعد ومواصلة الأعمال والمهام بين الموظفين داخلياً وبين الهيئة والشركاء والجهات المتعاملة في الخارج، وساهمت البنية التحتية المؤهلة لتقنية المعلومات والبرامج والأنظمة المؤتمتة التي تدعم العمل عن بعد، في مواصلة موظفي الهيئة تأدية مهامهم الداخلية والخارجية بسلاسة وفي وقت قياسي، إضافة إلى القدرة على التواصل مع جميع الشركاء الإقليميين والدوليين.

ووجهت الهيئة إدارتها التنفيذية بإصدار تعاميم للموظفين تتعلق باتخاذ الإجراءات العاجلة والاحترازية وتوفير أجهزة قياس الحرارة والمعقمات في مداخل مبنى ومكاتب الهيئة والمباني التابعة لها، وتعليق نشرات التوعية في مداخل الاستقبال، وشكلت لجنة للإشراف على مباني الهيئة أثناء جائحة كورونا وضبط الدخول إليها، مع الالتزام بالتعليمات الوقائية، وتم إجراء تنسيق بين فرق الخدمات الفنية في قسم الصيانة والتشغيل؛ لإدامة تشغيل محطات الكهرباء والتكييف، إضافة إلى تجهيز توفير تصاريح المرور الضرورية لفرق العمل المناوبة وللموظفين الذين تتطلب حاجة العمل وجودهم في الهيئة في فترة العمل عن بعد.

# عين على شركات الهيئة ومشروعاتها الاستثمارية



## صندوق تونس لتربية الأسماك

- **أسّس الصندوق في سنة 2016م**، بهدف توفير تمويل (مساهمات كلية أو جزئية) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع الاستزراع السمكي: إنتاج أعلاف السمك، إنتاج اليرقات، تربية وتسويق السمك، بصورة رئيسة في تونس، وبصورة ثانوية في بلدان المغرب العربي الأخرى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA).
- يبلغ مجمل التكاليف الاستثمارية للمشروعات المستثمر فيها نحو 98.5 مليون دينار تونسي (49.25 مليون دولار أمريكي)، وتبلغ قيمة مساهمة الصندوق المتوقعة فيها 43.45 مليون دينار تونسي (21.7 مليون دولار أمريكي).
- تمّت الموافقة على ثلاثة مشروعات بمجمل 6.9 ملايين دينار تونسي لدخول الصندوق فيها مساهمًا، كما تمّت المساهمة في مشروعين منها، وتوسعة نشاط الصندوق ليشمل الاستثمار في الأنشطة المرتبطة بالصيد البحري كافة، إضافة إلى قطاع تربية السمك.



## الشركة الوطنية للقاحات البيطرية (تحت التنفيذ) سلطنة عُمان

- **أسّست الشركة في أواخر سنة 2019م**، بهدف المساهمة في تلبية احتياجات البلدان العربية من بعض اللقاحات المهمة والأكثر استخدامًا، مثل لقاحات الحمى القلاعية في الماشية وإنفلونزا الطيور ولنيوكاسل في الدجاج، وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين: **المرحلة الأولى** مدتها خمسة أعوام، ويتدرج فيها الإنتاج ليبلغ 114.5 مليون جرعة من اللقاحات المختلفة في عبوات معقمة **المرحلة الثانية** تبدأ في السنة الخامسة لإنتاج 144 مليون جرعة من اللقاحات المختلفة.
- **قُدّرت التكلفة الاستثمارية الإجمالية للمشروع بـ 55.4 مليون دولار أمريكي**، منها نحو 17.36 مليون دولار أمريكي لتنفيذ المرحلة الأولى، ونحو 38.04 مليون دولار أمريكي لتنفيذ المرحلة الثانية، كما قُدّر رأس المال العامل الابتدائي بـ 2.55 مليون دولار أمريكي.
- **قُدّر رأس مال المشروع بـ 20.91 مليون دولار أمريكي**، تساهم فيه الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بنسبة 30%، وشركة (ميدل إيست) للقاحات البيطرية (ميفاك) بنسبة 30%، والشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة بنسبة 20%، إلى جانب أسهم غير مكتتبة تشكل ما نسبته 20%.



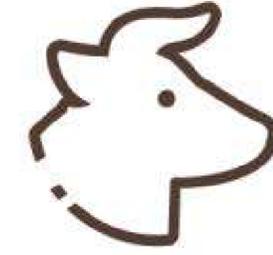
## شركة (ترانس اقري) القابضة (تحت التنفيذ) دولة الإمارات العربية المتحدة

- **أسّس هذا الكيان الاستثماري الزراعي بين الهيئة العربية وشركة الراجحي الدولية للاستثمار في سنة 2020م**، بهدف تطوير أداء الشركات الزراعية القائمة وتكامل الشركات ذات العلاقة لكلا المؤسستين؛ لكي تكون نموذجًا رائدًا في الاستثمار الزراعي؛ لتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية.
- يهدف الكيان إلى استقطاب تمويل بالاعتماد على ملاءته المالية الجيدة، وإحداث تنمية زراعية مستدامة في البلدان العربية، عن طريق تكامل المشروعات الزراعية، ونقل وتوطين التقانات الزراعية الحديثة ونظم الزراعة الذكية، وتنمية المجتمعات الريفية، إضافة إلى إدارة المشروعات الاستثمارية بطرق حديثة ومبتكرة باستخدام التكنولوجيا المناسبة؛ لتحقيق الكفاءة الإنتاجية التي تساهم في تعزيز الأمن الغذائي العربي.
- يبلغ رأس المال التأسيسي للكيان الاستثماري الابتدائي نحو مليوني ريال سعودي، وتكون المساهمة فيه مناصفة بين كل من الهيئة العربية بنسبة (50%)، وشركة الراجحي الدولية للاستثمار بنسبة (50%).



## الشركة العربية لإنتاج المحاصيل المحدودة جمهورية السودان

- **أسست الشركة في سنة 2003م**، وبرأس مال مصرّح به يبلغ 30 مليون دولار أمريكي، تساهم فيه الهيئة بنسبة 52.75% وشركة روابي الإمارات بنسبة 47.25%، ويقع بالقرب من مدينة عطبرة في شمالي السودان (376 كيلومتر من العاصمة الخرطوم)، ويمتلك 20 ألف فدان، يستخدم منها 10 آلاف فدان، وبطاقة تصميمية إنتاجية سنويًا تبلغ: 68 ألف طن من البرسيم، و4.5 آلاف طن من القمح، و4 آلاف طن من الذرة الشامية.
- تهدف الشركة إلى زراعة وإنتاج وتجارة وتسويق البرسيم والقمح والأعلاف الخضراء والجافة وتصديرها، والقيام بمختلف الأعمال الضرورية لتحقيق أغراضها التي تساهم في تنميتها بصورة عامّة.
- تمتلك الشركة نحو 50 محور ري، وتعمل في إنتاج أعلاف البرسيم والبرودس والذرة الشامية والقمح، وتقوم بتصدير معظم منتجاتها إلى الأسواق الخليجية، وخاصّة البرسيم والبرودس؛ ما يساهم في توفير عوائد بالعملة الصعبة.
- ركبت الشركة 9 محاور جديدة، وتمّ توصيل الكهرباء إلى 9 محاور إضافية.
- ضمن الخطة المستقبلية، تسعى الشركة إلى استثمار كامل المساحة الصالحة للزراعة في موقع المشروع، وذلك بنصب وتركيب جميع محاور الري البالغ عددها 50 محورًا، إضافة إلى إنشاء بساتين للفاكهة، وبيوت محمية لإنتاج حاصلات الخضري في غير مواسمها، كما تخطط الشركة لإقامة مشروع إنتاج حيواني للاستفادة من القيمة المضافة للمخلفات النباتية في موقع الشركة.



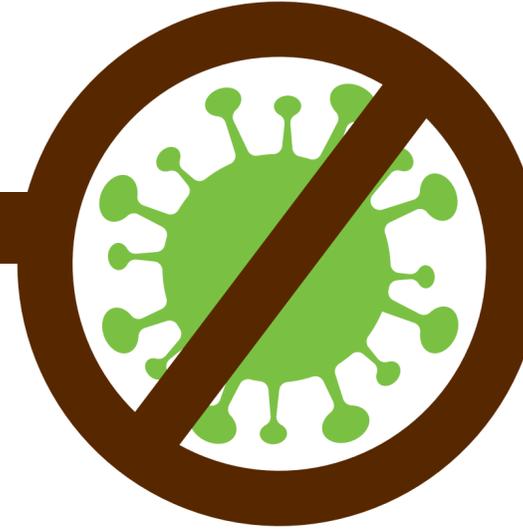
## الشركة العربية للحوم الجمهورية الإسلامية الموريتانية

- **أسست الشركة في سنة 2018م**، بهدف إنتاج لحوم صحية وفق أحدث الطرائق التي تتوافق والمتطلبات الصحية العالمية؛ بغرض التصدير إلى الأسواق الخارجية، وإنشاء مجزر نموذجي للذبح بمواصفات نوعية وصحية ملائمة، وتحديث الأساليب التقليدية المتبعة في تقطيع وتسويق وتصدير اللحوم في موريتانيا، إضافة إلى نشاط تسمين وذبح العجول والأغنام والإبل، كما يهدف المشروع إلى المساهمة في تغطية الفجوة الغذائية (لحوم حمراء) في بلدان المغرب العربي.
- يبلغ رأس مال الشركة نحو 108 ملايين أوقية موريتانية (3 ملايين دولار أمريكي)، يساهم فيه إلى جانب الهيئة بنسبة 27.27%، كل من مجموعة ولد عينا ولد أبيه بنسبة 36.37%، ومجموعة زين العابدين ولد الشيخ بنسبة 27.27%، ومستثمر عربي بنسبة 9.09%.
- تبلغ الطاقات التصميمية للمشروع (تسمين وجزر وتجهيز) في السنة، نحو 82 ألف رأس من العجول، و156 ألف رأس من الأغنام، و28 ألف رأس من الإبل، إضافة إلى طاقة تخزين بمعدل 400 رأس من العجول و800 رأس من الأغنام.
- سجّلت الشركة شركة خفيّة الأسهم وبرأس مال ابتدائي يبلغ (11) مليون أوقية موريتانية تمّ سدادها من قبل المساهمين.
- تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع وفق دراسة الجدوى، نحو 334.8 مليون أوقية موريتانية (نحو 9.3 ملايين دولار أمريكي)، ويشتمل هيكل تمويل المشروع على قروض متوسطة وقصيرة الأجل ومساهمات وإيجار تمويلي ومرابحات.
- يعمل المشروع على المساهمة في تغطية الفجوة الغذائية (لحوم حمراء) في بلدان المغرب العربي.
- من المتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في نهاية سنة 2022م.



## الزيارات الميدانية لشركات الهيئة

في إطار الجهود المتصلة بتطوير وترقية أداء نشاط الاستثمار الزراعي للهيئة في [البلدان الأعضاء](#)، قامت إدارة الهيئة بزيارات ميدانية إلى مشروعاتها الاستثمارية في البلدان الأعضاء، في مطلع سنة 2020، وشملت الزيارات مقابلة الوزراء وكبار المسؤولين والمختصين في الوزارات المعنية، وهدفت إلى استعراض المشكلات والعقبات التي تواجه [شركات الهيئة](#) والعمل على تذليلها، بما يساعد على دعم تلك الشركات وتطوير أدائها وانطلاقها نحو أهدافها المنشودة. وتمخضت الزيارات عن معالجة معظم العقبات التي تواجه استثمارات الهيئة، وما زالت الجهود مستمرة لمعالجة بقية التحديات.



## الإجراءات المتخذة من قبل الشركات التي تساهم فيها الهيئة لمواجهة جائحة كورونا

في إطار جهود الهيئة الرامية إلى إنجاح استثماراتها في الشركات، عن طريق متابعة أوضاع الشركات المساهمة فيها، وبشكل دوري؛ لتقديم الدعم الفني والإداري والمالي لها، خاطبت الهيئة جميع الشركات التي تساهم فيها في البلدان الأعضاء؛ لمعرفة الإجراءات الاحترازية التي قامت بها للحد من انتشار فيروس (كوفيد 19)، وتحديد حجم وطبيعة الأخطار والآثار والتداعيات الناتجة عنه، والتي قد تؤثر سلباً في سير العمليات الاستثمارية للشركات، ووضع الخطط للتقليل من الانعكاسات السالبة لتلك الأخطار والآثار المترتبة عليها.

وأتخذ عدد كبير من الشركات إجراءات مسبقة لاحتواء تلك الأزمة، منذ بداية ظهور الفيروس؛ إذ وفّرت بعض الشركات الاحتياجات كافة التي تدعم سير عملياتها الاستثمارية؛ فاشترت [الشركة العربية لتصنيع معدات الدجاج والماشية في الإمارات العربية المتحدة \(أيسيكو\)](#) كميات كبيرة من البضائع المستوردة، والتي نتج عنها نجاح غير متوقع؛ إذ أوقفت الشركات الأوروبية والعالمية خطوط إنتاجها، منذ انتشار الوباء؛ ما أدى إلى نقص حاد في الأسواق العالمية، نتج عنه تحقيق إيرادات جيدة للشركة، في ظل نفاذ البضائع لدى الشركات المنافسة لقطاع تصنيع معدات الدجاج.

وأتخذت الشركات كافة التي تساهم فيها الهيئة الإجراءات الاحترازية الواجبة للحد من انتشار فيروس كورونا، والتقيد بالاشتراطات الوقائية المفروضة من الدولة للحفاظ على العاملين والمتعاملين لديها، والالتزام بإجراءات السلامة والأمان الواردة من الجهات المعنية في الدولة.

## الأنشطة والبرامج البحثية والإنمائية

### تجربة زراعة الكينوا في الأراضي ذات الملوحة العالية في السودان البرامج الإنمائية في الموسم الزراعي الشتوي والصيفي 2019م - 2020م

• في ضوء النجاحات التي تحققت في المواسم السابقة (2013م - 2019م)، مولت الهيئة العربية 18,500 فدان لصغار المزارعين في مشروع الجزيرة، للموسم الزراعي 2019م - 2020م، ومنها 8,000 فدان من الفول السوداني، و10,500 فدان من القمح، واستفاد من البرنامج (3,496) مزارعاً للعروتين الصيفية والشتوية، وحققت المساحات إنتاجاً عالياً في المحصولين.

• وبدأ حصاد محصول القمح في الـ15 من شهر آذار (مارس) من سنة 2020م، وحققت المحصول إنتاجاً عالياً غير مسبوق؛ إذ بلغ إنتاج الفدان 21 شوالاً في مواقع و18 شوالاً في مواقع أخرى.

• وفي الموسم الزراعي الصيفي 2019م - 2020م، ساهمت الهيئة العربية، العام الثالث على التوالي، في إطار تحسين أداء النساء المزارعات في ولايتي شمال وجنوب كردفان، ومولت زراعة 2400 فدان بالفول السوداني والسهم، وبلغ عدد النساء المستفيدات من هذا البرنامج 600 امرأة، وبلغ متوسط إنتاج الفدان نحو 328 كيلوغراماً من محصول الفول السوداني، ونحو 360 كيلوغراماً من محصول السهم، كما ساهم البرنامج في إنتاج تقاو محسنة زادت الإنتاج وحسنت الوضع الاقتصادي للأسر والمستوى المعيشي والاستقرار.

• نفذت الهيئة العربية تجربة بحثية تطبيقية رائدة لزراعة الكينوا في أراضي الشركة العربية للإنتاج والتصنيع الغذائي - وحدة الألبان - في الباكير، وهي من الأراضي ذات الملوحة العالية، وأول مرة في جمهورية السودان.

• تأتي هذه التجربة أحد أنشطة الهيئة العربية في تعزيز الأمن الغذائي العربي، عن طريق زيادة الإنتاج في أصناف محاصيل الحبوب السائدة، إضافة إلى إدخال أصناف جديدة تساهم في توفير محاصيل بديلة وتكون ذات إنتاج عالٍ.

• استهدفت التجربة - بصورة أساسية - قياس مدى تحمل النبات للملوحة العالية، ومقارنة إنتاجه بالإنتاج العالمي، والعمل على زراعته في مساحات واسعة من الأراضي ذات الملوحة؛ ليكون محصولاً مكماً وليس بديلاً لمحاصيل الحبوب الأخرى التي يصعب تأقلمها مع الترب الملحية.

• تم اختيار الكينوا الذي تمثل نوعاً من الحبوب وأحد المحاصيل المستقبلية الواعدة المكتملة؛ إذ يحتوي على قيمة غذائية مرتفعة وفائدة طبية وصحية كبيرة، ويتحمل الظروف البيئية المختلفة من جفاف وملوحة، كما يحتوي على نسبة عالية من البروتين، مقارنة بالحبوب الأخرى، وله استخدامات عديدة، مثل طحن الحبوب إلى دقيق يخلط بدقيق القمح لرغيف الخبز، وصناعة أغذية الأطفال.

• أظهرت النتائج المستحصلة تحمل الكينوا للتربة ذات الملوحة العالية، وكان هذا واضحاً في النمو الخضري للنبات، إضافة إلى تكوين (الحبوب)، ومن المتوقع أن يكون إنتاجه عالياً وفق المؤشرات الحالية.



# الهيئة العربية تتعاون في الإعداد للقاء التحضيري للمؤتمر الاستثماري التجاري في البحيرات الكبرى الأفريقية



ظلّ ما تحظى به تلك الدول من موارد تفيد [شركات الهيئة](#) في فتح أسواق جديدة وتعود بالنفع على الدول، عن طريق تبادل السلع والمنافع المشتركة بينها وبين دول البحيرات الكبرى الأفريقية، ويمهد الأمر الطريق أمام تطوير تلك المجالات الحيوية، بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية، والتي يمثل القضاء على الجوع في العالم واحدة من ركائزها الرئيسة.

وقد كان من المقرر قبل جائحة كورونا عقد المؤتمر الاستثماري التجاري في البحيرات الكبرى في الفترة ما بين الـ18 والـ20 من شهر آذار (مارس) من سنة 2020م، في العاصمة الرواندية كيغالي، وكان من المتوقع أن يكون مؤتمراً عالمياً مخصّصاً لحشد استثمارات القطاع الخاص، وتوجيهها إلى منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية، التي تضمّ كلاً من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وتنزانيا وأوغندا، كما كان من المقرر أن يكون المؤتمر تحت شعار "التجارة والاستثمار العابر للحدود كمحفز للتكامل الإقليمي"، مع التركيز على دعم وتحفيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بسلاسل قيمة اللوجستيات والزراعة والتعدين والطاقة والخدمات وقطاع السياحة، وأن يستقطب ما يزيد على 700 مشارك من الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات المالية والتنمية وأبرز اللاعبين الدوليين في الميدان الاستثماري.

وتمّ الإعداد لتنظيم المؤتمر الاستثماري التجاري في البحيرات الكبرى الأفريقية من قبل مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية، والمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى، وحكومة جمهورية رواندا، في حين عُقد من قبل الدول الموقعة على الاتفاقية الإطارية للتعاون والأمن والسلام بقيادة الأمم المتحدة، متابعة لإجراءات ومقررات المؤتمر الاستثماري الأول للقطاع الخاص، والذي عُقد في سنة 2016م، في كينشاسا بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتُعدُّ منطقة البحيرات الكبرى إحدى أغنى مناطق قارة أفريقيا من ناحية الموارد الطبيعية غير المُستغلّة، والتي يمكن استثمارها وتطويرها بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

نظّم المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، في الـ29 من شهر شباط (فبراير) من سنة 2020م، وبالتعاون مع الهيئة العربية للاستثمار والإينماء الزراعي، اللقاء التحضيري للمؤتمر الاستثماري التجاري في البحيرات الكبرى الأفريقية، وذلك بهدف تسليط الضوء على أبرز الفرص الاستثمارية والتجارية في منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية.

وشكّل اللقاء - الذي أقيم في دبي - منصّة مثالية للمُستثمرين ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الشرق الأوسط؛ لاستكشاف المجالات التي يمكن للقطاع الخاص الاستثمار فيها والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وقال معالي الدكتور (سيدي ولد التاه)، المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا: يواصل المصرف التزامه المطلق بدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية، ويأتي عقد هذا اللقاء التحضيري لتوفير منصّة مهمّة، تتيح للمُستثمرين ومؤسسات القطاع الخاص من دولة الإمارات ودول الشرق الأوسط، فرصة استكشاف الأنشطة الاستثمارية الممكنة في اقتصادات الدول المحيطة بالبحيرات الكبرى، فضلاً عن تكوين فهم أعمق في هذا الصدد قبل عقد المؤتمر الاستثماري التجاري في البحيرات الكبرى، والمقرر في شهر آذار (مارس) من العام الجاري.

وقال سعادة الأستاذ (محمّد بن عبيد المزروعى)، رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإينماء الزراعي: تدعم الهيئة العربية للاستثمار والإينماء الزراعي مؤسستها الشقيقة المتمثلة في المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا؛ لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في دول البحيرات الكبرى الأفريقية، وذلك في عدة مجالات، ومن بينها الجانب التنموي في ما يتعلّق بصغار المنتجين والفلاحين، كونهم يشكّلون النسبة الكبرى في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني والقطاع الزراعي على وجه الخصوص، في

# مشاركة الهيئة العربية في الندوة الافتراضية بشأن تداعيات أزمة كورونا على الأمن الغذائي العربي - الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

وأكد رئيس الهيئة، أنّ الهيئة - وحرصاً منها على اتخاذ تدابير لمواجهة نقص توريدات المواد الغذائية في البلدان العربية - فإنها وضعت آلية طارئة تهدف إلى المساهمة في توفير الاحتياجات من المواد الغذائية، وذلك بتوفير المعلومات عن كميات الفائض المتاح للتصدير والعجز في تلك السلع في البلدان العربية والدول الأخرى؛ لتسهيل عمليات التبادل التجاري، إضافة إلى إنشاء منصة إلكترونية لدعم المبادرة، وأنّ الهيئة ستعمل على تبادل المعلومات التي سيتم إدراجها في المنصة وإعلام الجهات الطالبة للسلع بالعروض المتوافرة؛ بهدف تسهيل تبادل السلع.

وأوصى (المزروعي) بأهمية إنشاء منطقة تجارة زراعية عربية حرة، يتمّ فيها إعفاء المنتجات الغذائية كافة من الرسوم وتسهيل التجارة البينية، إضافة إلى تنفيذ مشروعات زراعية عربية مشتركة؛ لإنتاج السلع الغذائية الأساسية والصناعات الغذائية والتحويلية المرتبطة بها، ووضع نظام لتنفيذه، وقيام الحكومات في البلدان العربية بتنفيذ مشروعات البنى التحتية التي تخدم القطاع الزراعي، وتوفير مناخ استثماري جاذب للاستثمارات في القطاع الزراعي، عبر تقديم الإعفاءات والامتيازات لتذليل العقبات والمشكلات، إضافة إلى مناقشة جميع مؤسسات العمل العربي المشترك دعم القطاع الزراعي؛ لكونه محركاً لجميع القطاعات الاقتصادية؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتي في السلع الأساسية، وكذلك لا بدّ من تعاون الدول العربية على إنشاء نظام تبادل المعرفة الإلكتروني والابتكارات الزراعية، بهدف تسهيل التعامل في مثل هذه الأزمات وتطوير أداء القطاع الزراعي.

شاركت الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي في الندوة الافتراضية التي نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتحت إشراف سعادة السفير الدكتور (كمال حسن علي)، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وبمشاركة عدد من المنظمات والجهات ذات الصلة بالأمن الغذائي، وذلك في الـ 20 من شهر أيار (مايو) من سنة 2020م.

وفي الندوة، قدم سعادة الأستاذ (محمد بن عبيد المزروعي)، رئيس الهيئة، ورقة بعنوان (دور الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي في المساهمة في توفير الاحتياجات من المنتجات الغذائية في البلدان العربية، في فترة أزمة كورونا)، وتناول فيها [التعريف بالهيئة وأهدافها](#) واستثماراتها [والتوزيع القطاعي والجغرافي](#) لاستثماراتها، إضافة إلى قيمة استثماراتها في القطاع الزراعي والطاقت الإنتاجية المتاحة لشركاتها، والتطور الذي شهدته برامجها وأنشطتها التنموية.

وأوضح أنّ أزمة كورونا فاقمت مشكلة الفجوة الغذائية في معظم البلدان العربية، وأثرت في سلاسل الإمداد، إلى جانب إيقاف العديد من البلدان تصدير منتجاتها من السلع الأساسية، وسياسة الإغلاق والحظر التي أثرت في الإنتاج المحلي وطرائق توصيله إلى المستهلكين.

ويبين أنّ الهيئة العربية بذلت جهوداً للحد من هذه الأزمة، متمثلة في مساهمات شركاتها؛ إذ توفر الشركات التي تساهم فيها الهيئة السلع الغذائية الأساسية من الحبوب والسكر والألبان واللحوم والزيوت، إضافة إلى تقديم مبادرة للهيئة للمساهمة في توفير السلع الغذائية الأساسية.



مشاركة الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي في الندوة الافتراضية بعنوان  
**تداعيات أزمة كورونا على الأمن الغذائي العربي**  
الأربعاء، 20 مايو 2020  
11:00 صباحاً - 02:00 ظهراً / بتوقيت القاهرة

The Arab Authority for Agricultural Investment and Development (AAAID)  
participation in the virtual seminar

**The repercussions of the Corona crisis on Arab food security**  
Wednesday, 20 May 2020  
11:00 am - 02:00 pm / Cairo Time

سعادة الأستاذ / محمد بن عبد المزروعي  
رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي / رئيس مجلس الإدارة  
محدث جلسة العمل الثالثة  
11:50 صباحاً - 12:05 ظهراً

# مختارات من أنشطة خبراء الهيئة في الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) من سنة 2020م

## الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للمشروع العربي لتطوير نظم المعلومات والإحصاءات الزراعية والسمكية

شاركت الهيئة في الاجتماعات الخاصة بإقرار الخطة التنفيذية للمشروع العربي لتطوير نظم المعلومات والإحصاءات الزراعية والسمكية، والذي أقيم في مقر المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم، في الـ 23 من شهر كانون الثاني (يناير) من سنة 2020م، وكانت مخرجات الاجتماع على النحو التالي:

1. إجازة الخطة التنفيذية للمشروع بعد إجراء التعديلات:
  - على الإطار المؤسسي للمشروع.
  - على الجدول الزمني لتنفيذ أنشطة المشروع، وخاصة في العام الأول.
  - إضافة بند (عرض تقارير متابعة تنفيذ الأنشطة على اللجنة التوجيهية لإجازتها).
  - إدخال نشاط التقييم في منتصف فترة المشروع.
2. قرار إجراء دراسة تقييم للبنية الإحصائية الزراعية في البلدان العربية في الربعين الأول والثاني من العام الحالي، استنادًا إلى الجهات التي تعدها المنظمة، والاستفادة من دراسة الهيئة العربية لإنشاء المركز العربي للمعلومات الزراعية ودراسة المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
3. دعوة اللجنة التوجيهية إلى الاجتماع الثاني، بعد تحصيل نتائج دراسة تقييم الوضع الحالي لمؤسسات العمل الإحصائي.

## دبلوم الابتكار واستشراف المستقبل

بادرت الهيئة بتدريب مجموعة من موظفي إدارتها للحصول على دبلوم الابتكار واستشراف المستقبل، وذلك بهدف تحقيق نقلة نوعية ومبتكرة للهيئة في مجالات عملها وأنشطتها الداخلية والخارجية؛ إذ إن استشراف المستقبل يحدّد التوجهات المستقبلية المتوقعة للهيئة وما تحمله من فرص وأخطار، بينما يساعد الابتكار على الاستجابة لهذه الفرص والتحديات المستقبلية بطرائق جديدة وبعيدًا عن الطرائق التقليدية، ويوجّه الهيئة إلى تبني تطبيقات حديثة تحاكي التطورات المستقبلية المتسارعة.

## ومن المتوقع لهذا التدريب أن يحقق النتائج التالية:

1. تطوير قدرات الموظفين للتخطيط المستقبلي بعيد المدى بالسيناريوهات، عن طريق سلسلة ورش عمل في مجال "استشراف المستقبل والابتكار"، تهدف إلى رفد جهود الهيئة في تطوير نماذج مبتكرة لمشروعاتها وأنشطتها المستقبلية، وتطوير خطط استراتيجية مرنة قابلة للتعديل حسب المتغيرات، والتعامل مع مختلف التوجهات المستقبلية والتحديات؛ لإحداث نقلة نوعية في عملها.
2. تطوير قدرات التخطيط المستقبلي بعيد المدى بالسيناريوهات؛ لتحقيق نقلة نوعية، عن طريق تبني التطبيقات الحديثة والتقنيات والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.
3. إرساء مفاهيم استشراف المستقبل والابتكار لدى موظفي الهيئة عامّةً، ولدى المعنيين بلجان استشراف المستقبل والابتكار في الهيئة خاصّةً.
4. تحقيق الاستفادة الكبرى من الإمكانيات المتوافرة في التخصصات والخبرات العاملة في الهيئة، ولمصلحة الخروج باستراتيجية وسياسة عمل واضحة وقابلة للتطبيق.
5. تمكين الموظفين من القدرة على صوغ مبادرات ابتكارية ذات قيمة مضافة.
6. تنمية العمل بروح الفريق الواحد، والشراكة في العمل، وتبادل الخبرات بين موظفي الهيئة.
7. أن تكون الهيئة أولى المؤسسات المالية العربية المشتركة التي تستثمر في الكادر البشري لديها، وتمكينه عن طريق تأهيله لأهم المنهجيات المستقبلية، وتشجيعه على الإبداع والابتكار.
8. تنمية روح الولاء والانتماء لدى موظفي الهيئة؛ ما يعكس اهتمام الإدارة العليا بتنمية مهاراتهم والاستفادة من قدراتهم.

